Al-Shihab Journal for Humanities
Volume (01), Issue (01), (March, 2026)
ISSN: 5799-2518

مجلة الشهاب للعلوم الانسانية
المجلد (01) العدد 1 مارس 2026
ردمد: 2518-5799

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المعهد العالي للعلوم والتقنية-رقدالين

رضا سالم الوحيشي
المعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين
Ridha.elwhishi@yahoo.fr

مولود رمضان قريبع
المعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين
mgribah@yahoo.co.uk

تاريخ الاستلام:2026/02/15 –تاريخ المراجعة:2026/03/12– تاريخ القبول: 2026/03/13– تاريخ للنشر 03/27/ 2026

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد العالي للعلوم والتقنية – رقدالين، وذلك من خلال الجمع بين المنهج الكمي والنوعي. بلغت عينة الدراسة (153) طالباً تم تحليل بياناتهم باستخدام الإحصاءات الوصفية والاختبارات الإحصائية، إضافة إلى مقابلات شبه موجهة مع (20) طالباً لتفسير أعمق للدراسة.

أظهرت النتائج، أن العوامل الأكثر تأثيراً في التحصيل الدراسي تمثلت في: عبء المقررات الدراسية وإدارة الوقت، حيث شكلا التحدي الأكبر أمام الطلبة. بالمقابل، بينت النتائج أن العوامل مثل التفاعل والانضباط، التقييم والامتحانات، حظيت بتقييم إيجابي من قبل الطلبة، ومع ذلك، أتضح أن أساليب التدريس والتوجه الأكاديمي لها دور مهم، لكن بدرجة أقل مقارنة بالعوامل الرئيسة.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي- المنهج الكمي – المنهج النوعي.

أولاً: مقدمة

يعد التحصيل الأكاديمي من أبرز المؤشرات التي يقاس بها نجاح الطلبة في البيئة التعليمية، وهو نتاج تراكمي لمجموعة متنوعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في أداء الطالب ومستوى استيعابه للمقررات الدراسية. ولا يمكن فهم هذا التحصيل دون الأخذ في الاعتبار الظروف التعليمية والنفسية والاجتماعية التي تحيط بالطالب، بالإضافة إلى العوامل المؤسسية كسياسات التدريس وتنظيم المناهج (الشهري 2024).

وقد لوحظ في السنوات الأخيرة تباين واضح في مستويات التحصيل الأكاديمي بين طلبة المعاهد التقنية العليا، الأمر الذي دفع الباحثين إلى دراسة أسبابه والعوامل المساهمة فيه. وفي هذا السياق، جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المعهد العالي للعلوم والتقنية–رقدالين، باعتباره واحداً من المؤسسات التعليمية التقنية التي تسعى إلى تأهيل الكوادر البشرية لسوق العمل المحلي.

تؤثر أساليب التدريس تأثيراً بالغاً في مدى استيعاب الطلبة للمواد الدراسية. فالطرائق التفاعلية والمبتكرة التي تعتمد على إشراك الطالب في بناء المعرفة، تُعد أكثر فاعلية في رفع مستوى الفهم والتحفيز، مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين، والتي قد تُفضي إلى تراجع في التركيز والحماس والمشاركة داخل القاعة الدراسية (أبو جلال، 2019).

كذلك، يُعد عبء المقررات الدراسية من أبرز التحديات التي تُثقل كاهل الطالب، خصوصاً عندما تكون المواد كثيرة، أو موزعة بطريقة لا تراعي التوازن في الجهد الزمني والذهني. فقد يتسبب هذا العبء في توليد ضغط نفسي عالٍ يؤثر في الصحة العقلية للطالب، وينعكس سلبيًا على أدائه الأكاديمي العام (الطوالبة، 2021).

أما التوجه الأكاديمي، فهو يمثل العلاقة بين ميول الطالب وتخصصه الدراسي. وقد تكون هذه العلاقة متوترة عندما يُجبر الطالب على دراسة مجال لا يتماشى مع قدراته أو رغباته، مما يؤدي إلى فجوة بين الطموحات الشخصية ومتطلبات الواقع الأكاديمي. هذا الانفصال قد يُسبب إحباطاً وفقداناً للحافز نحو الإنجاز العلمي (Lent et al., 1994؛ السعدي، 2020).

ومن العوامل التنظيمية المهمة أيضاً، نجد إدارة الوقت، حيث تلعب دوراً حاسماً في تنظيم العملية التعليمية للطالب. إن القدرة على التخطيط المسبق وتوزيع الجهد على مدار الفصل الدراسي تُعد مؤشرًا قوياً على قدرة الطالب على النجاح، بينما يرتبط ضعف تنظيم الوقت بظهور فوضى دراسية وتأخر في تسليم المهام وانخفاض في التحصيل (Britton & Tesser, 1991؛ الغامدي، 2018).

ولا يمكن إغفال تأثير البيئة النفسية والاجتماعية المحيطة بالطالب، حيث تؤدي الضغوط النفسية، وضعف الدعم الأسري، أو المشاكل الاقتصادية إلى اضطراب التركيز وخلق حالة من عدم التوازن، الأمر الذي يستدعي مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار كل هذه العوامل مجتمعة لفهم أسباب تراجع التحصيل أو ارتفاعه.

من هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المعهد العالي للعلوم والتقنية –رقدالين، وذلك من خلال منظور علمي يسعى إلى تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق، من شأنها الإسهام في تحسين الأداء الأكاديمي داخل المؤسسة.

ثانياً: مشكلة البحث

الكامنة وراء هذا التفاوت، خاصة في ظل تزايد التحديات التعليمية والنفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلبة في المرحلة الجامعية. ومن خلال الملاحظة الميدانية في المعهد العالي للعلوم والتقنية – رقدالين، أتضح أن هناك تبايناً في أداء الطلبة رغم تقارب الإمكانيات التعليمية، مما يشير إلى وجود عوامل أخرى غير واضحة تؤثر في مستوى التحصيل.

وتُعد العوامل المتعلقة بأساليب التدريس، وعبء المقررات، ومدى توافق التخصص مع ميول الطالب، إضافة إلى مهارات إدارة الوقت، من أبرز العناصر التي يعتقد أنها تلعب دوراً محورياً في هذا الشأن. ومع ذلك، فإن هذه العوامل غالباً ما تدرس بشكل منفصل أو لا تؤخذ بالجدية الكافية عند تحليل أسباب تدني أو ارتفاع التحصيل الأكاديمي، خصوصاً في السياقات المحلية.

لذلك، تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المعهد العالي للعلوم والتقنية – رقدالين؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

- إلى أي مدى تؤثر أساليب التدريس على تحصيل الطلبة الأكاديمي؟
- ما العلاقة بين عبء المقررات الدراسية ومستوى التحصيل؟
- كيف يؤثر التوجه الأكاديمي ومدى توافقه مع ميول الطلبة على أدائهم الدراسي؟
- ما دور مهارات إدارة الوقت في تحسين أو إعاقة التحصيل الأكاديمي؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. تحديد أبرز العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المعهد العالي للعلوم والتقنية – رقدالين، بما في ذلك العوامل الأكاديمية، النفسية، والاجتماعية.
2. تحليل الفروق في الأداء الأكاديمي بين المقررات الدراسية المختلفة، بهدف الكشف عن أسباب التباين في نتائج الطلبة.
3. تقييم أثر البيئة التعليمية داخل المعهد – من حيث أساليب التدريس، توافر الموارد التعليمية، وظروف القاعات الدراسية على مستوى تحصيل الطلبة.
4. استكشاف دور الدافعية الذاتية والتحفيز الأكاديمي في تعزيز مستوى التحصيل لدى الطلبة، ومدى ارتباطها بالعوامل الشخصية والبيئية.
5. فحص أثر مهارات إدارة الوقت على قدرة الطلبة في تحقيق نتائج أكاديمية إيجابية.
6. تقديم مجموعة من التوصيات العملية المبنية على نتائج الدراسة، لدعم تطوير السياسات التعليمية وتحسين استراتيجيات التدريس بما يسهم في رفع التحصيل الأكاديمي للطلبة.

رابعا: الدراسات السابقة

يستعرض الجدول رقم (1) أبرز الدراسات التي تناولت موضوع العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي من زوايا مختلفة، سواء ما يتعلق بالعوامل النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو المؤسسية، مع توضيح أهم نتائجها ودلالاتها البحثية.

جدول رقم (1) يبين الدراسات السابقة التي تناولت موضوع العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي

المؤلف	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الملخص	البلد
Marwan Bataineh 2013	العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي في مقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	كمية، 140 استبانة	أظهرت النتائج أن ضعف الدافعية للدراسة، أسلوب الدراسة السطحي ودراسة الطلاب قبل يوم الاختبار من أهم العوامل المؤثرة.	الاردن
الزهراني 2016	العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة حالة على طلاب جامعة الباحة.	كمية، 318 استبانة	أظهرت النتائج أن العوامل الاقتصادية كانت الأكثر تأثيراً، تلتها الاجتماعية ثم النفسية. أوصت الدراسة بضرورة دعم الأسر للتعليم، وتعزيز التعاون بين الجامعة وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تقوية العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال اللقاءات والنقاشات.	السعودية
Akanpaadgi 2023	L'impact du stress sur les résultats scolaires des étudiants	كمية، 140 استبانة	الدراسة بحثت أثر الضغوط النفسية على نتائج طلاب جامعة بولغاتانغا التقنية، وحددت أسبابها مثل غلاء المعيشة، ضعف إدارة الوقت، قلة البنية التحتية، صعوبات العلاقات وكثرة الأعباء الدراسية. استخدمت منهجاً كمياً عبر استبيان (مقياس ليكرت) شمل 140 طالباً، وحُللت البيانات ببرنامج SPSS. خلصت النتائج إلى أن الضغط يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي. أوصت الدراسة بتعزيز خدمات الإرشاد الجامعي، وتنظيم برامج توعية وتوفير وقت راحة كافٍ للطلاب.	غانا
Lisnyj et al 2021	Exploration des facteurs affectant le stress et la réussite scolaire des étudiants de niveau postsecondaire : application du modèle socio-écologique à la promotion de la santé	نوعية، 13 مقابلة	الدراسة تناولت تزايد الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات الكندية وتأثيرها السلبي على التحصيل الأكاديمي. اعتمدت منهجاً نوعياً عبر مقابلات مع طلاب وموظفين للكشف عن العوامل المؤثرة وفق النموذج الاجتماعي-البيئي. أظهرت النتائج أن ضعف التواصل وقلة الوعي بالخدمات يشكلان سبباً رئيسياً للضغط. وأوصت الدراسة بجهود استباقية لتعزيز الصحة النفسية وبناء المرونة لتحسين نجاح الطلاب.	كندا

خامساً: منهـج الدراسة وأدواتـه وأساليبه

1. منهجية البحث

- تصميم البحث: تم استخدم تصميمًا مختلطاً يجمع بين المنهجين الكمي والنوعي، مما أتاح الحصول على رؤى شاملة حول العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي.

- عينة البحث: اختيرت عينة متنوعة من الطلاب لضمان تمثيل شامل لمختلف التخصصات والمستويات الدراسية. تم استهداف حوالي 153 طالبًا لتوفير بيانات كمية كافية لتحليل إحصائي موثوق، بالإضافة إلى اختيار 20 طالباً لإجراء المقابلات شبه التوجيهية.

2. جمع البيانات

- المرحلة الأولى: تم توزيع الاستبيانات الورقية على الطلاب، مع شرح أهمية المشاركة.

- المرحلة الثانية: إجراء المقابلات بعد جمع بيانات الاستبيانات، تم تحديد 20 طالباً لإجراء المقابلات، حيث عُقدت المقابلات في بيئة مريحة وقد تم تدوين الملاحظات للمساعدة في تحليل البيانات لاحقًا.

3. تحليل البيانات

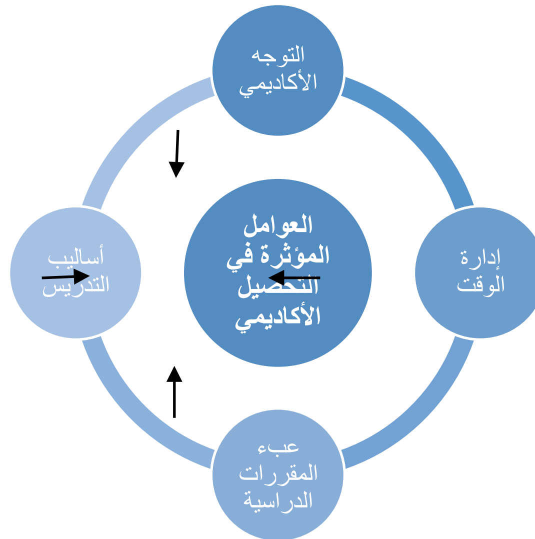
- التحليل الكمي: استخدم برنامج Statistical Package for the Social Sciences SPSS والتي تعني البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات تم حساب الإحصاءات الوصفية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لفهم الاتجاهات العامة. كما استخدمت اختبارات الفرضيات مثل تحليل الارتباط والانحدار لفهم العلاقة بين العوامل المختلفة والتحصيل الأكاديمي.

- التحليل النوعي: استخدم تحليل المحتوى أو تحليل الظواهر لفهم الأنماط والتوجهات في إجابات المشاركين، حيث صنفت البيانات إلى مواضيع رئيسية وفئات. استخدمت تقنيات مثل المراجعة المتكررة والتحقق من المعلومات مع المشاركين لضمان مصداقية ودقة البيانات المستخلصة.

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في أخذ عينة من الطلبة والطالبات الدارسين بالمعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين، الذي بلغ عددهم (153) طالبة وطالبة تم اختيارها من مجتمع الدراسة حيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلاً جيداً لضمان درجة عالية من الموضوعية في النتائج، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الطلبة والطالبات الدارسين بالمعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين، وبلغ حجم العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة وفقاً للدراسة الإحصائية والتي توصلت إلى تمثيل قدره 77% من المجتمع الكلي.

سابعاً: مخطط الدراسة



شكل رقم (1) مخطط الدراسة

ثامناً: الإطار النظري للدراسة

يمثل التحصيل الأكاديمي مؤشراً محورياً للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية وجودة مخرجاتها، وهو حصيلة تفاعل معقد بين الطالب والبيئة التعليمية المحيطة به. وتبرز أهمية الإطار النظري في كونه يضع الأسس العلمية التي تستند إليها الدراسة، من خلال استعراض أبرز العوامل التي تناولتها الأدبيات السابقة والتي ثبت تأثيرها في مستوى التحصيل. ومن بين هذه العوامل: أساليب التدريس، عبء المقررات الدراسية، التوجه الأكاديمي، وإدارة الوقت، حيث يشكل كل منها بعداً مهماً يسهم بدرجات متفاوتة في رفع أو خفض مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة.

1. التحصيل الأكاديمي وأهميته

يُعد التحصيل الأكاديمي أحد أبرز المؤشرات التي تقاس بها مخرجات العملية التعليمية، إذ يمثل المحصلة النهائية لما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات خلال فترة دراسته. وقد نظر التربويون إلى التحصيل بوصفه عملية معقدة تتداخل فيها أبعاد معرفية وعاطفية وسلوكية، تتأثر جميعها بعوامل فردية ومؤسسية ومجتمعية.

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن التحصيل الأكاديمي لا يتوقف على قدرات الطالب العقلية فقط، بل يتأثر إلى حد كبير بالبيئة التعليمية وجودة التدريس وطرق التقويم والدافعية الداخلية للطالب (أبو جلال، 2019). ومن هنا تتجلى أهمية دراسة العوامل المؤثرة فيه لفهم أسباب التباين بين الطلبة واقتراح تدخلات تسهم في رفع مستويات الأداء الأكاديمي.

2. أساليب التدريس

أساليب التدريس تمثل الوسيلة التي ينقل من خلالها المحتوى العلمي إلى الطالب. وقد بينت الدراسات أن الأساليب التقليدية القائمة على التلقين، رغم سهولتها، تضعف من تفاعل الطالب وتحد من قدرته على التفكير النقدي والإبداعي. في المقابل، أظهرت الأبحاث أن الأساليب التفاعلية مثل التعلم القائم على المشروعات والتعلم التعاوني والتعلم القائم على حل المشكلات، تسهم بشكل فعال في رفع مستويات الفهم والتحصيل (Prince, 2004).

وأكدت دراسة أبو جلال (2019) أن اعتماد أساليب تدريس حديثة يتناسب مع احتياجات الطلبة يعزز من دافعيتهم للتعلم ويزيد من معدل المشاركة الصفية، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على النتائج الأكاديمية. وهذا يشير إلى أن تحسين استراتيجيات التدريس يمثل مدخلًا مهمًا لرفع التحصيل الأكاديمي.

3. عبء المقررات الدراسية

يمثل عبء المقررات الدراسية أحد أبرز التحديات التي تواجه الطالب الجامعي. فزيادة عدد المواد أو سوء توزيعها الزمني قد يؤدي إلى ضغط نفسي وإرهاق ذهني، يضعف قدرة الطالب على الاستيعاب والتحصيل. وقد أوضحت دراسة Misra & McKean (2000) أن ارتفاع العبء الأكاديمي يرتبط بزيادة مستويات القلق والتوتر، مما يؤدي إلى تدني التحصيل.

كما بيّنت دراسة الطوالبة (2021) أن الطلاب الذين يواجهون عبئاً دراسياً مرتفعاً غالباً ما يعانون من ضعف في تنظيم الوقت وتراجع الدافعية، وهو ما ينعكس سلباً على نتائجهم النهائية. وعليه، فإن توزيع المقررات بشكل متوازن يمثل عاملًا محوريًا في دعم الأداء الأكاديمي.

4. التوجه الأكاديمي

يشير التوجه الأكاديمي إلى مدى توافق ميول الطالب ورغباته مع تخصصه الدراسي. فإذا كان الطالب يدرس في مجال يتناسب مع اهتماماته، فإنه يظهر مستويات مرتفعة من الالتزام والتحصيل. أما إذا فُرض عليه تخصص لا يفضله، فإن ذلك يؤدي غالبًا إلى ضعف الدافعية والشعور بالإحباط.

كشف Lent et al. (1994) في نظريتهم الاجتماعية المعرفية أن اختيار التخصص المناسب يلعب دوراً جوهرياً في تحديد الأداء الأكاديمي والمهني مستقبلاً. بينما أوضحت دراسة السعدي (2020) أن الطلاب الذين يدرسون تخصصات لا تتفق مع رغباتهم أظهروا مستويات منخفضة من الرضا والتحصيل.

ومن ثم، فإن التوجه الأكاديمي يعد عاملًا أساسياً يجب أخذه في الاعتبار عند تحليل أسباب تباين التحصيل الدراسي.

5. إدارة الوقت

إدارة الوقت من العوامل التنظيمية المهمة التي تؤثر على التحصيل الدراسي. فهي تعكس قدرة الطالب على التخطيط المسبق وتوزيع جهده ووقته بما يضمن إنجاز المهام المطلوبة دون تراكم أو تأخير. وأكد Britton & Tesser (1991) أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات عالية في إدارة الوقت يحققون درجات أكاديمية أعلى من نظرائهم.

أما الغامدي (2018) فأوضحت أن ضعف مهارات إدارة الوقت يؤدي إلى فوضى دراسية، وانخفاض في جودة الإنجاز الأكاديمي، وتأخر في تسليم المهام. وعليه، يمكن القول إن إدارة الوقت تمثل شرطًا أساسيًا لنجاح الطالب في البيئة الجامعية، خصوصًا في ظل تعدد المقررات وكثرة الأنشطة.

6. تكامل العوامل المؤثرة

من المهم الإشارة إلى أن العوامل السابقة لا تعمل بصورة منفصلة، بل تتفاعل فيما بينها لتؤثر في مستوى التحصيل. فمثلاً، قد يؤدي عبء المقررات المرتفع إلى ضعف إدارة الوقت، أو قد يسهم التوجه الأكاديمي الإيجابي في تعزيز قدرة الطالب على مواجهة الضغوط الأكاديمية. ومن هنا فإن دراسة هذه العوامل في إطار تكاملي يوفر فهمًا أعمق لكيفية تحسين التحصيل الأكاديمي وتطوير السياسات التعليمية.

تاسعا: تحليل البيانات

1. **تحليل البيانات الكمية**

انطلاقًا من أهداف الدراسة وأسئلتها البحثية، قام الباحث بجمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة بغرض الكشف عن أبرز العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي. وقد تم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لتحديد اتجاهات إجابات أفراد العينة، بالإضافة إلى استخدام اختبارات إحصائية أخرى (مثل اختبار (ANOVA) واختبار (T-Test)) للتحقق من دلالة الفروق بين المتغيرات. ويهدف هذا التحليل الكمي إلى تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن استجابات الطلبة، بما يسهم في تفسير النتائج والوصول إلى مؤشرات علمية يمكن البناء عليها عند صياغة الاستنتاجات والتوصيات.

جدول رقم (2) المحور الاول التخطيط والتوجيه

الفقرات	عدد العينات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
يتم إعلام الطالب بخطة المادة ومتطلباتها ومراجعها في الأسبوع الأول	153	4.3203	0.69447	إيجابي
هناك توافق بين مفردات الخطة وما تم تدريسه	153	4.0915	0.96218	إيجابي
يلتزم بمواعيد محاضراته	153	4.4314	0.68599	إيجابي
يستغل وقت المحاضرة بفاعلية لتحقيق الأهداف	153	4.2941	0.87270	إيجابي
يلتزم بالساعات المكتبية ويشجع الطلبة على مراجعته	153	4.1569	0.93975	إيجابي

وضح الجدول رقم (2) نتائج تحليل فقرات محور التخطيط والتوجيه، حيث بلغ عدد أفراد العينة (153) طالبًا. وتبين أن جميع الفقرات جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (4.09 – 4.43) بانحرافات معيارية منخفضة نسبيًا، مما يشير إلى اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على إيجابية الممارسات المرتبطة بالتخطيط والتوجيه.

وقد حصلت فقرة "يلتزم بمواعيد محاضراته" على أعلى متوسط (4.43)، وهو ما يعكس مدى انضباط أعضاء هيئة التدريس في الحضور والالتزام بالوقت، بينما جاءت فقرة "هناك توافق بين مفردات الخطة وما تم تدريسه" بأدنى متوسط (4.09)، ورغم ذلك بقيت في مستوى إيجابي، مما يدل على وجود انسجام مقبول بين الخطط التدريسية وما يُقدّم فعليًا للطلبة.

وبصورة عامة، تشير النتائج إلى أن التخطيط والتوجيه يحظيان بتقدير إيجابي من قبل الطلبة، وأن أعضاء هيئة التدريس يلتزمون بالأساسيات المرتبطة بتنظيم المحاضرات، إعلام الطلبة بالخطة والمراجع، واستغلال وقت المحاضرة والساعات المكتبية بما يسهم في تعزيز العملية التعليمية.

جول رقم (3) المحور الثاني التفاعل والانضباط

الفقرات	عدد العينات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
يحفز الطلبة على المشاركة وإبداء وجهات نظرهم حول المادة	153	4.5098	0.80392	إيجابي
يحفز الطلبة عل الكتب والمراجع التي تخص المادة	153	4.2026	81823.0	إيجابي
يحافظ على الانضباط داخل قاعة المحاضرات بطريقة مناسبة	153	4.4118	0.98247	إيجابي
يتعامل مع الطلبة باحترام ضمن معايير المهنة وآدابها	153	4.5425	0.73026	إيجابي
يتعامل مع الطلبة بحزم في المواقف التي تطلب ذلك	153	4.1046	0.95396	إيجابي

يبين الجدول رقم (3) نتائج تحليل فقرات محور التفاعل والانضباط، حيث بلغ عدد أفراد العينة (153) طالبًا. وجاءت المتوسطات الحسابية مرتفعة تراوحت بين (4.10 – 4.54) مع انحرافات معيارية مقبولة، مما يعكس اتفاق الطلبة بدرجة كبيرة على أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون سلوكيات إيجابية في مجال التفاعل والانضباط.

وقد حصلت فقرة "يتعامل مع الطلبة باحترام ضمن معايير المهنة وآدابها" على أعلى متوسط (4.54)، وهو مؤشر على أن البُعد الأخلاقي والاحترام المتبادل يمثلان سمة بارزة في العلاقة بين الأستاذ وطلبته. تلتها فقرة "يحفز الطلبة على المشاركة وإبداء وجهات نظرهم حول المادة" بمتوسط (4.51)، ما يدل على تشجيع الأساتذة للحوار والنقاش داخل القاعة الدراسية.

بينما جاءت فقرة "يتعامل مع الطلبة بحزم في المواقف التي تطلب ذلك" بأدنى متوسط (4.10)، ومع ذلك ظلت ضمن الاتجاه الإيجابي، مما يشير إلى أن الحزم موجود ولكن بدرجة أقل مقارنة ببقية المؤشرات.

بشكل عام، تعكس النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يحققون مستوى عالياً من التوازن بين التشجيع على التفاعل والمشاركة وبين الحفاظ على الانضباط داخل القاعة، الأمر الذي يسهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة.

جدول رقم (4) التقييم والامتحانات

الفقرات	عدد العينات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
يحفز الطلبة على المشاركة وإبداء وجهات نظرهم حول المادة	153	4.2092	1.04286	إيجابي
يحفز الطلبة عل الكتب والمراجع التي تخص المادة	153	4.0261	0.89551	إيجابي
يحافظ على الانضباط داخل قاعة المحاضرات بطريقة مناسبة	153	4.2026	0.95531	إيجابي
يتعامل مع الطلبة باحترام ضمن معايير المهنة وآدابها	153	4.3137	0.85433	إيجابي
يتعامل مع الطلبة بحزم في المواقف التي تطلب ذلك	153	4.2876	0.80027	إيجابي

يعرض الجدول رقم (5) نتائج محور التقييم والامتحانات. وتبين أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات تراوحت بين (4.02 – 4.31)، وهو ما يعكس اتجاهًا إيجابيًا عامًا نحو ممارسات التقييم والاختبارات من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وقد سجلت فقرة "يتعامل مع الطلبة باحترام ضمن معايير المهنة وآدابها" أعلى متوسط (4.31)، وهو ما يدل على أن بعد العدالة والاحترام يعد أحد أبرز سمات التقييم. كما جاءت فقرة "يتعامل مع الطلبة بحزم في المواقف التي تطلب ذلك" بمتوسط (4.28)، مما يعكس حرص الأساتذة على الموازنة بين العدالة والحزم في إجراءات التقييم.

أما الفقرة "يحفز الطلبة على الكتب والمراجع التي تخص المادة" فحققت أدنى متوسط (4.02)، ورغم ذلك بقيت ضمن الاتجاه الإيجابي، وهو ما يشير إلى أن تحفيز الطلبة على الرجوع للمصادر الخارجية يحتاج إلى تعزيز أكبر.

بوجه عام، تؤكد النتائج أن ممارسات التقييم والامتحانات في عينة الدراسة تتسم بالإيجابية والعدالة، مع إمكانية تطوير جانب تشجيع الطلبة على التوسع في المراجع العلمية لدعم تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (5) المحور الرابع أساليب التدريس

الفقرات	عدد العينات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
يستخدم أساليب تدريسية تستثير التفكير وحب الاستطلاع	153	4.2157	0.97967	إيجابي
ينوع في طرق التدريس بما يلائم موضوع المادة وحاجات الطلبة	153	4.2549	0.86244	إيجابي
يشرح الأستاذ المادة العلمية في المحاضرات بشكل واضح ومترابط ومنظم	153	4.4248	0.83266	إيجابي
يستغل الأستاذ وقت المحاضرة بفاعلية لتحقيق الأهداف	153	4.2941	0.87270	إيجابي
يستخدم في عرضه للمادة الأساليب التوضيحية والتطبيقية كلما يلزم	153	4.1176	0.93851	إيجابي
يتحدث بصوت واضح ومسموع داخل قاعة المحاضرة	153	4.5098	0.82012	إيجابي

يبين الجدول رقم (5) نتائج محور أساليب التدريس، حيث بلغ عدد أفراد العينة (153) طالبًا. وجاءت المتوسطات الحسابية مرتفعة تراوحت بين (4.11 – 4.51) مع انحرافات معيارية منخفضة نسبيًا، مما يعكس وجود اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أعضاء هيئة التدريس يطبقون أساليب تدريس إيجابية ومتنوعة داخل القاعة الدراسية.

وقد سجلت فقرة "يتحدث بصوت واضح ومسموع داخل قاعة المحاضرة" أعلى متوسط (4.51)، وهو ما يشير إلى أن وضوح الصوت وسهولة التواصل من أبرز نقاط القوة لدى الأساتذة. تلتها فقرة "يشرح الأستاذ المادة العلمية في المحاضرات بشكل واضح ومترابط ومنظم" بمتوسط (4.42)، ما يدل على قدرة الأساتذة على تنظيم المادة العلمية وتبسيطها.

بينما جاءت فقرة "يستخدم في عرضه للمادة الأساليب التوضيحية والتطبيقية كلما يلزم" بأدنى متوسط (4.12)، ومع ذلك بقيت في الاتجاه الإيجابي، الأمر الذي يشير إلى إمكانية تطوير هذا الجانب ليكون أكثر فاعلية في تعزيز الفهم والتطبيق العملي.

وبوجه عام، تكشف النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يعتمدون على أساليب تدريس تفاعلية ومنظمة، تجمع بين وضوح العرض، التنويع في الطرق، واستغلال الوقت بفاعلية، وهو ما يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.

2. تحليل بيانات الدراسة النوعية

في إطار دراسة العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي، تم التركيز على المنهج النوعي لجمع وتحليل البيانات من مجموعة مختارة من الطلاب. تهدف هذه المرحلة إلى فهم أعمق لتجارب الطلاب وآرائهم حول التحديات التي تواجههم في مسيرتهم الأكاديمية. من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة، نسعى لاستكشاف العوامل الفردية والسياقية التي تؤثر في أدائهم الدراسي، مما يوفر رؤى قيمة تكمل النتائج الكمية التي تم جمعها سابقًا. في هذا السياق، سنتناول تحليل الدراسة النوعية، مستعرضين الآراء والملاحظات التي تم جمعها، والتي تسلط الضوء على العوامل الرئيسية التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي.

جدول رقم (6) العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي وفقًا لنتائج الدراسة النوعية

العامل المؤثر	الترميز	التكرار	النسبة المئوية
العبء الدراسي	CA	17	%51
إدارة الوقت	GT	9	%27
ضعف أساليب التدريس	ME	3	%9
سوء اختيار التخصص الأكاديمي	SA	2	%6
الغياب في المحاضرات	AC	1	%3.5
صعوبة المواد الدراسية وتعقيدها	DM	1	%3.5

العبء الدراسي (CA): احتل العبء الدراسي المرتبة الأولى، حيث أشار 51% من المشاركين إلى أنه العامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الأكاديمي. هذا يدل على أهمية إدارة عدد المقررات الدراسية وحجم العمل المطلوب من الطلاب.

إدارة الوقت (GT): جاء الانشغال بأنشطة أخرى في المرتبة الثانية بنسبة 27%، مما يشير إلى أن الطلاب يجدون صعوبة في التوازن بين الدراسة والأنشطة الأخرى، مما يؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي.

ضعف أساليب التدريس (ME): أشار 9% من المشاركين إلى ضعف أساليب التدريس كعامل مؤثر، مما يدل على الحاجة إلى تحسين طرق التدريس المستخدمة في البرامج الأكاديمية.

سوء اختيار التخصص الأكاديمي (SA): أبدى 6% من المشاركين قلقهم بشأن اختيار التخصص، مما يشير إلى ضرورة توفير توجيه أكاديمي أفضل لمساعدة الطلاب في اتخاذ قراراتهم.

الغياب في المحاضرات (AC): يعتبر الغياب عن المحاضرات عاملًا مؤثراً ولكنه أقل تأثيراً، حيث أشار إليه 3% فقط. ومع ذلك، لا يزال من المهم معالجة أسباب الغياب لتعزيز المشاركة.

صعوبة المواد الدراسية وتعقيدها (DM): تم الإشارة إلى صعوبة المواد وتعقيدها من قبل 3% من المشاركين، مما قد يعكس الحاجة إلى مراجعة المناهج الدراسية لضمان ملاءمتها لمستوى الطلاب.

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن العبء الدراسي وإدارة الوقت هما العوامل الأكثر تأثيراً على التحصيل الأكاديمي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من قبل المؤسسات التعليمية لتحسين البيئة الأكاديمية والدعم المقدم للطلاب.

عاشراً: النتائج والتوصيات

1. النتائج

أ- أظهرت النتائج أن الطلاب أكدوا على وجود خطة للمقرر الدراسي، ومع ذلك كان تحصيلهم الأكاديمي ضعيفاً.
ب- على الرغم من وجود أساليب تدريس متنوعة، إلا أن التحصيل الأكاديمي للطلاب لم يظهر تحسنًا ملحوظاً.
ت- النتائج تشير إلى أن الأساليب التدريسية المستخدمة قد تحتاج إلى تحسين أو تعديل لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.
ث- العوامل الأخرى مثل تحفيز الطلاب على المشاركة، والانضباط داخل قاعة المحاضرات، وأساليب التقييم لم تؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي كما كان متوقعاً.

ج- تشير نتائج الدراسة النوعية إلى أن العبء الدراسي وإدارة الوقت الخاصة بالطلاب؛ هما من أبرز العوامل التي تعيق التحصيل الأكاديمي، وبدرجة اقل عوامل مثل ضعف أساليب التدريس وسوء اختيار التخصص.

2. التوصيات

أ- تصميم خطط دراسية متوازنة: يُفضل أن تعمل إدارة المعاهد التقنية العليا على تطوير برامج دراسية تراعي عدد المقررات التي يمكن للطلاب تحملها، مع الأخذ في الاعتبار حجم مفردات كل مقرر.

ب- يجب أن يوفر المعهد خدمات استشارية متخصصة تساعد الطلاب في اختيار تخصصاتهم بناءً على اهتماماتهم، مهاراتهم، ومتطلبات سوق العمل. يمكن أن تشمل هذه الاستشارات جلسات توجيهية وورش عمل تعريفية حول التخصصات المختلفة. كذلك إجراء دراسات تحليلية عن معدلات التحصيل الأكاديمي والتخرج في التخصصات المختلفة، واستخدام هذه البيانات لتوجيه الطلاب نحو خيارات أكاديمية أكثر ملاءمة

ت- دمج أدوات التكنولوجيا التعليمية مثل المنصات الإلكترونية، والوسائط المتعددة، والتطبيقات التفاعلية لتعزيز تجربة التعلم وجعلها أكثر جذبًا للطلاب. كذلك استخدام أساليب تدريس تحفز الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات، مثل دراسة الحالة، والتمثيل الحي، وتحليل السيناريوهات

ث- إنشاء برامج استشارية: من الضروري أن توفر المعاهد خدمات استشارية نفسية وأكاديمية، تتضمن ورش عمل حول إدارة الوقت وتقنيات الدراسة، مما يساعد الطلاب على التغلب على الضغوط الدراسية.

3. : توصيات الدراسة الكمية:

أ- زيادة عدد المشاركين في العينة: يجب أن تشمل الدراسات عينة أكبر وأكثر تنوعًا لتعزيز دقة النتائج

ب- إجراء دراسات طولية: من المفيد متابعة عينة من الطلاب على مدى عدة فصول دراسية لقياس تأثير العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي بشكل مستمر.

4. توصيات الدراسة النوعية

أ- يُوصى بتنظيم مقابلات شبه منظمة مع أعضاء هيئة التدريس لفهم آرائهم حول العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي، بما في ذلك العبء الدراسي وطرق التدريس. يمكن أن توفر هذه المقابلات رؤى قيمة حول التحديات التي يواجهها الطلاب، وكيفية تحسين البيئة التعليمية.

ب- وصى بتوسيع نطاق الدراسة ليشمل طلابًا من معاهد وجامعات أخرى، مما يمكن الباحثين من جمع بيانات أكثر تنوعًا وشمولية. سيساعد ذلك في فهم أفضل للتحديات المشتركة التي يواجهها الطلاب في مجالات دراسية مختلفة.

قائمة : المراجع

أولاً المراجع العربية

1. الشهري أشواق حاسن. (2024). العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي على طلاب الحاسب الآلي لمدارس المتوسطة في المدينة المنورة: دراسة وصفية تحليلية. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 34(1) ، 13-28.
2. أبو جلال، م. (2019). طرق التدريس الحديثة وأثرها في التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة.
3. الطوالبة، ع. (2021). الضغوط الأكاديمية وأثرها على الأداء الجامعي. المجلة العربية للتربية، 35(2)، 115-130.
4. السعدي، أ. (2020). ميول الطلبة واختيار التخصص الجامعي. مجلة العلوم التربوية، 28(1)، 77-94.
5. الغامدي، ن. (2018). إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات. جامعة الملك سعود، الرياض.
6. بطانيه، et مروان. "العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي في مقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس." مجلة تطوير الأداء الجامعى 3.1 (2014): 141-159.
7. محمود حسين، et al. "اتجاهات طلاب جامعة الباحة نحو الكلية وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي." مجلة كلية التربية (أسيوط) 31.3.2 (2015) : 331-422.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Britton, B. K., & Tesser, A. (1991). Time-management practices and college grades. Journal of Educational Psychology, 83(3), 405-410.
2. Akanpaadgi, E., Binpimbu, F., et Kuuyelleh, EN (2023). L'impact du stress sur les résultats scolaires des élèves. Eureka : Revue de recherche en éducation , 2 (1), 60-67.
3. Lent, R. W., Brown, S. D., & Hackett, G. (1994). Toward a unifying social cognitive theory of career and academic interest, choice, and performance. Journal of Vocational Behavior, 45(1), 79-122.

4. Misra, R., & McKean, M. (2000). College students' academic stress and its relation to their anxiety, time management, and leisure satisfaction. American Journal of Health Studies, 16(1), 41-51.
5. Lisnyj, KT, Pearl, DL, McWhirter, JE, et Papadopoulos, A. (2021). Exploration des facteurs affectant le stress et la réussite scolaire des étudiants de niveau postsecondaire : application du modèle socio-écologique à la promotion de la santé. Revue internationale de recherche environnementale et de santé publique , 18 (7), 3779.
6. Prince, M. (2004). Does active learning work? A review of the research. Journal of Engineering Education, 93(3), 223-23